حتى يُحَجِّرَ، وقيل: يُسمَّى هلالاً إلى أن يَبهَر ضَوءُه سوادَ الليلِ، وهذا لا يكون إلا فى الليلة السابعة، قال أبو إسحاق: والذى عندى وما عليه الأكثرُ أن يُسمَّى هِلالاً ابنَ ليلتينِ، فإنه فى الثالثة يتبينُ ضَوْءُه. والجمعُ أهلَّةٌ، وقوله:

يُسيلُ الرُّبا واهى الكُلَى عَرِصُ الذُّرا أهِلَّةُ نَضَّاخِ الندى سابِغِ القَطْرِ[1]

أهِلةُ نَضَّاخِ الندى، كقوله:

تَلَقَّى نَوْءُهُنَّ سِرارَ شهرٍ وخَيْرُ النوْءِ ما لَقِىَ السِّرارا[2]

* وأهَلَّ الرجلُ: نظرَ إلى الهِلال.

* وأهلَلنا هِلالَ شهرِ كذا، واستَهْلَلناه: رأيناه.

* وأهلَلنا الشهرَ، واستَهْلَلناه: رأينا هِلاله.

* وأُهِلَّ الشهرُ، واستُهِلَّ: ظهرَ هِلالُه.

* وهَلَّ الشهرُ، ولا يقال: أهَلَّ، وهَلَّ الهِلالُ وأهَلَّ [وأُهِلَّ] واستُهِلَّ: ظهرَ، والعرب تقول عند ذلك: الحمدُ لله إهلالَكَ إلى سِرارِكَ، ينصبون إهلالَكَ على الظرف، وهى من المصادر التى تكون أحيانًا لسعَةِ الكلام كَفُوقِ النجمِ.

* وأتيتك عند هِلَّةِ الشهر، وهِلِّه، وإهلاله؛ أى استهلاله.

* وهالَّ الأجيرَ مُهالَّةً وهِلالاً: استأجره كل شهرٍ بشىءٍ، عن اللحيانىّ.

* وهالِلْ أجيرَكَ، كذا حكاه اللِّحيانىُّ عن العرب، فلا أدرى أهكذا سَمِعه منهم أم هُو الذى اختار التضعيفَ.

* وأما ما أنشده أبو زيد من قوله:

تَخُطُّ لامَ ألفٍ مَوصولِ
والزايَ والرا أيما تَهليلِ[3]

فإنه أراد: تَضعهُما على شكلِ الهلال، وذلك لأن معنى قوله: «تَخُطُّ» تُهَلِّل، فكأنه قال: تُهَلِّلُ لامَ ألفٍ مَوصولٍ تَهليلاً أيما تَهليلٍ.

* والمُهَلَّةُ، بكسر اللامِ، من الإبل: التى قد ضَمَرتْ وتَقوَّسَتْ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرص)، (سبغ)، (هلل)، (كلا)؛ وتاج العروس (سبغ).
(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٤٤؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هلل).
(٣) الرجز بلا نسبة فى خزانة الأدب (١/ ١٠٠، ١١٢)؛ ولسان العرب (قلز)، (هلل)، (زيا)؛ وتاج العروس (قلز)، (هلل).